

## (٥) التعليق على توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق الشيخ د.

### محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن بدورس القرآن للشيخ فيصل آل مبارك رحمة الله تعالى وقد وقفنا على الآية الرابعة بعد المائتين - 00:00:00  
من سورة البقرة في قوله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ولوالديه والحاضرين. امين. قال المؤلف رحمة الله تعالى قال - 00:00:19

نزلت في الاخنس من شريقه الثقافي وهو حليف لبني زهرة. واقبل واقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاظهر له الاسلام. فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك منه. وقال عندما جئت اريد الاسلام والله يعلم اني صادق. وذلك قوله ويشهد الله على ما في قلبه. ثم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر بزرع لقومه - 00:00:36  
من المسلمين وحرق الزرع وعقر الحمر فانزل الله عز وجل فإذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف عن الناس.  
قال ابو معشر سمعت سعيدا ولی ذاکر محمد ابن كعب فقال سعيد ان في بعض الكتب ان لله عبادا استثنهم احلى من العسل. وقلوبهم امر من الصبر. من الصبر. ليسوا للناس - 00:00:56

كالضأن من اللين يجتربون الدنيا بالدين قال الله تبارك وتعالى اعلي يجترؤون بي يفترتون فبعذتي لابعثن عليهم فتنه ترك الحليم منهم حيرانا. فقال محمد بن كعب هذا في كتاب الله جل ثناؤه فقال سعيد. واين هو من كتاب الله؟ قال قوله عز وجل. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:01:16

يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. وإذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف من نسل والله لا يحب الفساد. فقال سعيد قد عرفت فيما انزلت هذه الآية - 00:01:36

قالت فقال محمد بن كعب ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون عامة بعد. هذا قول محمد بن كعب قاعدة من قواعد التفسير ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:01:46

فإن السلف رحمهم الله استفادوا هذه القاعدة من كلام السلف مثل محمد بن كعب وابن عباس وغيرهم نعم قال رحمة الله تعالى وقال الضحاك اذا تولى اي ملك الامر وصار واليا سعي في الارض. قال مجاهد اذا ولی يعمل العداوة والظلم فامسك الله المطر واهلك الحرف والنصف. وقال - 00:01:59

قوله هو الد الخصم يقول شديد القسوة في معصية الله. جدال بالباطل اذا اذا شئترأيته عالم اللسان جاهل العمل. يتكلم بالحكمة ويعمل بالخطيئة. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. رواه البخاري وغيره قوله تعالى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. اي اذا - 00:02:19

البعض اذا وعظ هذا الفاجر حملته العزة والغضب على الفعل بالاثم. فحسبه جهنم اي كافيه. ولبيس المهاجر الفراش. وهذه الآية شبيهة بقوله تعالى اذا تنتلي اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسقون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افأؤنئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا - 00:02:39

المصير؟ قال ابن مسعود ان من اكبر الذنب عند الله ان يقال للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك. يعني الانسان لا ينبغي ان يفهم هذه الايات ان اهل الكفار فقط نسأل الله جل وعلا ان يغفو عنا وعنكم - 00:02:59

فان الانسان ينبغي ان يخشى على نفسه لان الاية عامة ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ينبغي للانسان يفتش نفسه لا تكون انت من امثال هؤلاء ثم اذا تولى سعي في الارض - 00:03:13

نسأل الله السلامة والعافية ومن عالمة ذلك انه اذا قيل لك اتق الله تتذكر نسأل الله السلامة ينبغي الانسان اذا قيل له اتق الله ان يتواضع قل خير ما امرت - 00:03:29

شكرا الله قولك بارك في لفظك ما يقابل قول اتق الله الصد بعض الناس اذا قلت اتق الله كان تتفقى الله وبين الاستقامة؟ هذا لو يقول له عامي فهو مستأجر - 00:03:44

فكيف اذا قاله طالب علم ان تسد العلم الله جل وعلا يلين قلوبنا امين قال رحمة تعالى قال ابن باز وغيره نزلت في صحيح ابن سنان الرومي وذلك لما اسلم بمكة واراد الهجرة منعه الناس ان يهاجر بماليه وان احب ان يتجرد منه ويهاجر فعل - 00:04:00

تخلص منه واعطاه ماله فانزل الله في هذه الاية فتلقاء عمر ابن الخطاب يا جماعة الى طرف الحرة فقالوا له ربح البيع فقال وانتم فلا اخسر الله تجارة فاخبروه ان الله انزل فيه هذه الاية. وعن صحيح قال لما اردت الهجرة من مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال

لي قريش يا صهيب قدمت علينا ولا مال لك وتخرج - 00:04:17

وخرج انت ومالك والله لا يكون ذلك ابدا فقال ارأيتني اني دفعت اليكم ما لي تخلون عنني؟ قالوا نعم فدفعتم اليهم ما لي خلوا عنني فخرجت حتى قدمت المدينة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربح صهيب ربح صهيب مرتين. رواه ابن مرضويه وان تعجبوا من - 00:04:37

هذه القصة فيجب ان نعجب من صدق صهيب مع الكفار الحربيين الصحابة ما يعرفون الكذب رضوان الله تعالى عليه لا مع اعدائهم ولا مع احبابه. كان يمكنه ان يكذب عليهم ويقول له - 00:04:57

قبات المال في المكان الفلاحي المكان الفلاحي لكنه رضي الله تعالى عنه ابي الا الصدق وهذه سمات اهل الاسلام بالسلم وال الحرب واما حديث حرب خدعة معناها التورية وجواز الكذب في ثلاث ومنها الحرب يعني التورية وليس معناه - 00:05:14

صريح الكذب فصربيح الكذب لا يجوز مطلقا نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن عباس نزلت في سرية الرجيع. وعن المغيرة قال بعث عمر جيشا فحاصروا اهل حصن فتقدم رجل من من بجيلا فقاتل فقتل. فاكثر - 00:05:35

يقولون فيه القى بيده الى التهلكة. قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كذبوا. اليه الله عز وجل يقول ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد - 00:05:51

قالوا كثير وما لا يكترون فحملوا ذلك على انها نزلت في كل مجاهد في سبيل الله كما قال تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم الا لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله - 00:06:01

يقتلون ويدعون وعده عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. عليه قراءة ما هي مسموعة ان قرأت بهذه ما سمعت فيها فيقتلون؟ ايه اي قراءة منه فيقتلون نعم فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بهده من الله فاستبشرروا ببيعكم الذي بايعلم به. وذلك هو الفوز العظيم. وقال ابن جليل - 00:06:11

عامة في كل من باع نفسه في طاعة الله وان كان نزولها بسبب من الاسباب. هذا معنى كلامه. وانا احثكم ان تبيعوا انفسكم لله عز ما دام الله تبارك وتعالى سلك بكم مسلك العلم - 00:06:35

فيبيعوا انفسكم لله تبارك وتعالى وانشروا انفسكم ابتغاء مرضاته الله عز وجل اطلبوا العلم لله جثوا على الركب الزموا العلم ينفع الله بكم فوالله ان هذا اعظم من الموت في سبيلك - 00:06:48

كما قال الشيخ ابن باز رحمة الله عليه الموت في سبيل الله سهل من الصعب ان تعيش في سبيل الله كل حياتك تجعله لله تبارك وتعالى نعم ولا بأس غيره ادخلوا في السلم في السلم يعني الاسلام كافة جميعا. وقال مجاهدنا اعملوا بجميع الاعمال ووجوه البر. ولا

تتبعوا خطوات الشيطان فيما يأمركم به - 00:07:04

انه لكم عدو مبين. يقول تعالى فان زلتكم اذ ظللتكم من بعد ما جاءكم البينات واي الدلالات الواضحات فاعلموا ان الله عزيز حكيم.  
قال قتادة عزيز في في نقمتي حكيم في امره - 00:07:26

يقول تعالى مهددا للكافرين هل ينظرون الا ان يأتيهم الله يوم القيمة في ظلل من الغمام لفصل القضاء والملائكة كما قال تعالى  
هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي بعض ايات او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها  
ایمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - 00:07:38

يا خيرا قل انتظرونا انا منتظرؤن. وقال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. ففي حديث الصور وينزل  
الجبار عزوجل وفي ظلل من الغمام والملائكة ولا هم ولهم زجل زجل من تسبيحهم يقولون سبحان للملك للملك والملوك  
- 00:07:58

سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحانه الذي يحيي الخلائق ولا يموت سبحانه قدوس وضب الملائكة والروح.  
سبوح قدوس سبحان ربنا  
سبحانه ابدا ابدا. رواه ابن جليل. قال سفيان - 00:08:18

ليس كل ما وصف كل ما وصف الله به نفسه في كتابه في تفسيره قراءته والسكوت عليه. ليس لاحد ان ليس لاحد ان  
يفسره الا الله الا ورسوله وقوله تعالى وقضي الامر الى الله المقصود وجوب اجراء هذه النصوص على الظاهر - 00:08:38  
لان معنى الآتيان واضح في لغة العرب فيجب امراره على الظاهر ولا يجوز ان يقولوا يأتىهم يعني نعمته او ملكه او ملكوته فهذا لا  
يمكن ان يراد به من كلام الله سبحانه وتعالى - 00:08:54

بل الواجب اجراؤه كما قال سفيان ابن عيينة فتفسيره قراءته نعم قال رحمة الله تعالى و قوله تعالى وقضى الامر الى الله ترجم  
الامور. اي فصل الله القضاء بين الخلق وجزى كل وجزى كل بعمله. ودخل كل - 00:09:11  
منزله فريق في الجنة وفريق في السعير. كما قال تعالى وترى الملائكة حاففين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم  
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين يقول تعالى سل يا محمدبني اسرائيلكم اتينا من اية بينة اي حجة قاطعة بصدق موسى فيما  
جائاه به كاليد والعصا وفلق البحر وضرب الحجر وتضليل - 00:09:30

وما بغير ذلك من الآيات. ومع هذا اعرض كثير منهم بدلوا وكذبوا الانبياء ولهذا قال وما يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله  
شديد العقاب. كما قال تعالى الم ترى الى الذين - 00:09:50

بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار. يقول تعالى زين للذين كفروا الحياة الدنيا فاثرواها على  
الآخرة ويسيرون من الذين امنوا حيث اثروا الآخرة واعرضوا عما يشغلهم عنها. والذين اثروا فوقهم يوم القيمة. كما قال تعالى ان  
الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - 00:10:00

واذا مروا بهم يتغامزون وادا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين فالاليوم  
الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا ما يفعلون؟ قوله جل وعلا زين للذين كفروا الحياة  
الدنيا - 00:10:20

فيه دالة ان المؤمن لا ينبغي ان ينظر الى الدنيا على انها زينة وانما ينظر اليها انها وسيلة نعم قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير  
حساب ان يعطي من يشاء من خلقه عطاء كثيرا بلا حصر في الدنيا والآخرة. كما قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا  
الآخرة اكبر - 00:10:40

درجات واكبر تفضيلا. قال ابن عباس كان بين نوح وادم عشرة قرون. كلهم على شريعة من الحق. فاختلقو فبعث الله النبيين مبشرين  
ومنذرين وقع الشرك فاختلقو لان الشرك يفرغ والتوحيد - 00:11:02

يجب السنة تولف تفرق نعم قوله تعالى وانزل معهم الكتاب اي الكتب بالحق اي الصدق والعدل ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه

من امور دينهم ودنياهم وما اختلف فيه اي الكتاب الا الذين اوتوا من - 00:11:18

بعد ما جاءتهم البيانات بغيها بينهم كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تترقبوا - 00:11:35

قال ربيع ابن انس في قوله فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق لاذنه اي عند الاختلاف انهم كانوا على ما جاءت به الرسل قبل الاختلاف. اقاموا على الاخلاص لله - 00:11:45

عز وجل وعبادته وحده لا شريك له واقام الصلاة وايتاء الزكاة فاقاموا على الامر الاول الذي كان قبل الاختلاف واعتزلوا الاختلاف وكانوا شهداء على الناس يوم القيمة وقوله تعالى والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قال والعالية في هذه الاية المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

ما كان اذا قام من الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني ما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. رواه البخاري ومسلم.

والله ما انطرح عبدا بين يدي الله الا هداه الله عز - 00:12:15

الا هداه الله هو سبحانه يهدي الكفار اذا ضلوا الطريق وسألوا الله الطريق فكيف بمن يسأل الله السبيل نعم في سفرتي هذه كان هناك سائق بوذي فقلت له انت يعني هل سألك الله ان يهديك الصراط المستقيم يوما ما - 00:12:35

قال ما خطر بيالي عليه ابليس لا يمكن ان يجعل الانسان يفكر في هذا الامر فقلت له يعني بوذا الان ايش يستطيع ينفعك؟ هو انسان مثلك كان اقصى ما كان رجل صالح - 00:12:58

طيب ايش يستطيع ينفعك لماذا تترك خالق السماء والارض الانسان يفكك لا شك ان الذي ينطليج بين يدي الله يهديه الله سبحانه نعم قال رحمه الله تعالى قال طالما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب المدينة اشتدع عليهم الضر لانهم خرجوا بلا مال وتركوا ديارهم واموالهم بابيدي المشركين واظهروا مرضاه الله ورسوله - 00:13:14

واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واسر قوم النفاق فانزل الله تعالى تطيبا لقلوبهم ما حاسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم المساء والضراء وزلزلوا قال مجاهد وغيره البأساء والضراء السقم وزلزلوا خوفوا من الاعداء. حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله اي ما زال - 00:13:38

حتى استبطأوا النصر. قال الله تعالى الا ان نصر الله قريب. يعني بعض المفسرين يرى ان البأس اعم من الفقر. وهذا نوع من انواعه البأساء الامور الشديدة كالحرب والضراء الامور التي تضر - 00:13:58

ومن الظراء سقم الزلازل ونحو ذلك المهم ان الباس يكون في جهة مقابلة والظراء مضره بلا جهة مقابلة قال رحمه الله تعالى وهذه الاية كقوله تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركها يقول امناهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قدرهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولليعلمن الكاذبين - 00:14:15

وفي الحديث الصحيح واعلم ان الناس هنا صبي وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا والله اعلم قال رحمه الله تعالى قال مقاتل هذه الآيات في هذه الاية في نفقة التطوع ومعنى الاية يسألونك كيف ينفقون تبين لهم تعالى ذلك قال ما اقول ما انفقت من خير فللوالدين ولا - 00:14:44

ومن واليتامى والمساكين وابن السبيل ان يصرفوا نفقتكم في هذه الوجوه كما في الحديث امك واباك امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك قال ميمون ابن مهران هذه مواضع نفقات ما ذكر ما ذكر فيها طبل ما ذكر فيها طبل ولا م Zimmerman ما ذكر فيها طبل ولا م Zimmerman ولا - 00:15:00

تصاوير الخشب ولا كسوة الحيطان. الله اكبر اذا هذه لا ليست منسوخ وهو الصواب لا ليست منسوخة باية المواريث كما يقوله بعض المفسرين لأن الاية في نفقات المطلقة نعم قوله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم اي فيجازيكم عليه. قال الزهري الجهاد واجب على كل احد غزا او قعد. فالقاعد عليه اذا اذا استعين - 00:15:20

ان يعيين واذا استغثت ان يغيث اذا استنفر ان ينفر وان لم يحتاج اليه قعد. قوله تعالى وهو كره لكم اي شديد عليكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. لان في - 00:15:46

في الغزو احدى الحسينيين اما الظفر والغنية واما الشهادة والجنة. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم فان الذل في القعود. والله يعلم وانتم لا تعلمون اي هو اعلم بعواقب الامور منكم. واخبروا بما فيه صلاحكم. ادعوا ادعوا بدعاء خاص لي لعلكم تؤمنون - 00:15:56

نسأل الله جل وعلا ان يرزقني الشهادة بعد طول عمري وحسن عمل تمام نعم قال رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الاية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله بن جحش في جمادى الآخرة قبل وقعة بدر ونفرا معه سرية فلا - 00:16:14

الحضرمي وهو مقبل من الطائف في اخر ليلة من من جمادى باخر ليلة من جمادى وكانت اول رجب ولم يشعروا بقتله رجل منهم واخذوا ما كان معه. قال ابن عباس وان المشركين ارسلوا يعيرونه بذلك - 00:16:31

قال فقال الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قاتل فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واحراق اهله منه اكبر عند الله اخراج المسجد الحرام اكبر من الذي اصاب محمد اكبر من الذي اصاب الله عليه وسلم والشرك اشد منه. قالوا ابن اسحاق الفتنة اكبر من القتل. اي - 00:16:47

كانوا يفتنتون المسلم في دينه حتى يردوه الى الكفر بعد ايمانه. فذلك اكبر من ذلك اكبر عند الله من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان اي ثم هم مقيمون على اخيث ذلك واعظمهم. غير تائبين ولا نازعين. يعني لو انسان تفك في نفسه الشهر الحرام حرمه الله - 00:17:07

طيب وهذا من المسلم حرمه الله وصدوا الناس عن المسجد الحرام فانتم تقتلون المسلمين وليس ذلك مما تعيرون به وتصدون محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عن المسجد الحرام ولا ترون ذلك عبيا - 00:17:27

ثم اذا احد من المسلمين اخطأ وليس عن قصد اخطأ فقتل رجلاً منكم يحسب انه ليس في الشهر الحرام وهو في شهر حرام تعيرون محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك - 00:17:46

اين عقولكم قال رحمة الله تعالى قال البغوي قوله تعالى تم الكلام ها هنا ثم ابتدأ فقال وصد عن سبيل الله قول جليل في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر - 00:18:01

به والمسجد الحرام واحراق اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. قال وتأويل الكلام وصد عن سبيل الله وكفر به وعن المسجد الحرام واحراق اهل المسجد الحرام هم اهله وولاته اكبر عند الله من القتال في الشهر الحرام فانصدوا عن سبيل الله مرفوعا بقوله اكبر عند الله وقوله واحراق اهله منه عطف على الصد. ثم ابتدأ الخبر عن - 00:18:15

فقال والفتنة اكبر من القتل. يعني الشرك اعظم واكبر من القتل. يعني من قتل ابن الحضرمي من قتله من قتله. يعني من قتل ابن الحضرمي الذي استنكرتكم قتله في الشهر الحرام انتهى. قالوا هشام وقال عبد الله بن جحش وقال عبدالله ابن جحش تعدون قتلي في الحرام عظيمة واعظم منه لو يرى الرشد الراشدون - 00:18:35

عما يقول محمد وكفر به وكفر به والله راء وشاهد. واحرجكم من مسجد الله اهله لان لا يرى الله في البيت ساجدون يعني قرأت البيت صحيح الا كلمة عظيمة - 00:18:55

يعدون قتلي في الحرام عظيمة السلام عليكم. قال وروى ابن جرير عن جند ابن عبد الله قال لما كان من امر عبد الله ابن جحش واصحابه وامر ابن الحضرمي ما كان. قال بعض المسلمين ان لم يكن اصابوا في سفرهم. اظنه قال - 00:19:10

وزرا فليس لهم اجر فانزل الله الا الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله او لئك يرجون رحمة الله ان الله غفور رحيم. قال قال قاتادة انتي الله - 00:19:25

على اصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم احسن الثناء احسن الثناء هؤلاء خيار هذه الامة ثم جعلهم الله اهل رجاء كما تسمعون وانه من رجا طلب ومن خاف هرب - 00:19:35

قال رحمة الله تعالى الخمر ما خامر العقل والميسر القمار. وقال القاسم بن محمد كل ما الهي عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر.

الميسر له معنى عام كما قال القاسم - 00:19:47

وله معنى خاص مصطلح شرعي المعنى العام ما قاله محمد ابن وقارن واما القاسم لمحمد وهو احد الفقهاء السبعة المدينة في زمن التابعين اذا قيل من آآ في العلم سبعة - 00:19:57

لأ اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسي هو هذا قاسي قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق كان سيدا من السادات - 00:20:16

وفقهاء المدينة واما الميسر بالمعنى الخاص الشرعي فالمقصود به القمار باي تحت اي اسم كان فهو قمار يعني حتى الان يسوقون مسابقات يقول لك انت تجاوب - 00:20:30

مقابل جوابك تدفع عشرة فلوس وادا كان جوابك صح تدخل السحب هذا من القمار ما في كلام نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قلب كثير اما اثمهما فهو الديء فهو في الدين. واما المنافع الدنيوية. وقوله تعالى واثمهما اكبر من نفعهما قالوا - 00:20:47

الذى يظهر والله اعلم ان قول ابن كثير فيه نظر اما اثمهما فهو في الدين والدنيا لان الخمر والميسر لهم اثام دنيوية ظاهرة الا ترون ان الرجل اذا شرب الخمر - 00:21:09

سكر وذهب عقله ربما يأتي اخته يظنها زوجته ربما يسب اباه يظن انه يكلم السائق فهذه اثام ظاهرة في الدنيا قبل الدين واما المنافع الدنيوية فهي التجارات التي يقول الناس ان في بيع الخمر وفي الميسر فيه تجارات مسألة اقتصادية انتم ما تفهمون - 00:21:24

هنا نفهم يفكه هنا ما نفهم انتم تفهمون اخرتكم نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى اثمهما اكبر النفي ما قال الجليل يعني بذلك عز ذكره والاثم بشرب هذه والقامار وبهذا اعظم واكبر مضره عليكم من النفع الذي الذي يتناوله - 00:21:48

يتناولون بهما وانما كان ذلك لأنهم كانوا اذا سكرروا وتب بعضهم على بعض وقاتل بعضهم بعضا. اذا ياسر وقع بينهم فيه بسببه الشر. فادا هم ذلك لا يأتمنون به ونزلت هذه الآية في الخمر قبل ان يصرح بتعليمها انتهى كلامه. روى الامام احمد وغيره عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما نزلت تحريم الخمر قال اللهم - 00:22:09

لنا في القول بيانا شافيا. فنزلت هذه الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير. فدعني عمر فكريت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا - 00:22:29

فلا زالت الآية التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الصلاة اذا اقام الصلاة نادى الا - 00:22:39

لا يقربن الصلاة سكارى. فدعني عمر فكريت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الآية في الماء التي في المائدة. فدعني عمر فكريت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون؟ قال عمر انتهيانا انتهيانا. غزل ابن ابي حاتم انها تذهب المال تذهب المال وتذهب العقل - 00:22:49

الله اكبر ما في شيء تذهب المال بلا منفعة وتذهب العقل ها ويصبح الرجل العاقل سفيها لماذا كان يدعى عمر ويقرأ عليه الآيات من يعرف ها دابا اية ها ممکن - 00:23:09

غيره اية الرسالة احسنت لانه كان هو الذي يقول يا رسول الله ادعوا الله ان يحرم الخمر وبفطرتي فطرتي رضي الله ملهم نعم انها كذب هذا كذب كان جل الصحابة يحرمون الخمر في الجاهلية - 00:23:30

ومنهم ابو بكر وعثمان رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس وغيره العفو ما يفضل ما يفضل عن اهلك في الحديث الصحيح خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليدين السفلى وابداً بمن تعول. وقوله تعالى - 00:24:03

كذلك وكذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن. في الدنيا والآخرة اي كما فسر لكم هذه الاحكام وبينها كذلك يبين لكم سائر الآيات في احكامه وعده وعيده. يعني فيها واو - 00:24:19

فيها الواو والالف لا يا شيخ ما فيها منين جابها كذلك يبينون شيلوا الواو هذا خطأ مطبعي اي نسخة بحاجة الى عناية شديدة نعم

قال رحمة الله تعالى قال قال لعلمكم تتفكرن في الدنيا والآخرة اي في زوال الدنيا بقاء الآخرة فتعملوا لها. الله اكبر - 00:24:33  
فتعمل لها لا تعملون في ما يذهب عقولكم ولا تعاملون فيما اه يعني يكون سبباً الميسر فعلى هذا المعنى الاية تامة وقوله لعلمكم تتفكرن في الدنيا والآخرة متعلقة بما قبلها - 00:25:01

وهو تفسير صحيح والتفسير الثاني ان لعلمكم تتفكرن في الدنيا والآخرة متعلق بما قبلها بما بعده لعلمكم تتفكرن في الدنيا والآخرة متعلق بما قبلها قال لعلمكم تتفكرن الان في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامي - 00:25:23

فيصير المعنى تتفكرن في الدنيا والآخرة فتهتمون بحال الايتام هذا معنى جديد وهذا من بلاغة القرآن ان لعلمكم تتفكرن لها تعلق بما قبلها ولها تعلق بما بعدها نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس لما نزلت ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً انطلق من كان - 00:25:48

عنه يتييم فعزل طعامه وشرابه عن شرابه فجعل يفضل له شيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله ويفسد. فاشتد ذلك عليه فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خبر وان تخالطوه فاخوانكم رهن جليل وغيره وقال الربيع للولي الذي - 00:26:17

امرهم فلا بأس عليه في ركوب الدابة او شرب اللبن او يخدمه الخادم وقال صديق كان العرب يشددون في اليتيم حتى لا يأكلوا معه في قصة واحدة ولا يركبوا له - 00:26:37

ولا يستخدمونه ولا يستخدمونه خادماً. فجاء فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عنه فقال قل اصلاح لهم خير. يصلح له ما له وامرها له خير وان يخالطه ويختلطه فيأكل معه ويطعمه - 00:26:47

ويطعمه ويركب راحلته ويحمله ويستخدم خادمه ويخدمه فهو اجود. والله يعلم المفسد من المصلح. فقال ابن زيد والله يعلم حين تخلط ما لك بماله. اتريد ان تصلح ما له او تفسده فتأكله بغير حق - 00:27:03

وقوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم. قالوا ابن عباس لاخركم فضيق عليكم ولكنه وسع ويسر. فقال من كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعرفة قوله تعالى ان الله عزيز حكيم اي عزيز في سلطانه حكيم فيما صنع من تدبيرة وترك الاعنات. قالوا كثير وقوله ولو شاء الله لعنكم ان الله عزيز حكيم - 00:27:16

ايوه لو شاء الله لضيق عليكم واحرجكم ولكنه وسع عليكم وخفف عنكم. واباح لكم مخالطتهم التي بالتي هي احسن والله اعلم كل ما يأتي عزيز حكيم فيفسره بعض العلماء ببعض - 00:27:36

انواع العزة فهذا من باب ذكر الفرد والا فان عزة الله عامة حكمته سبحانه وتعالى شاملة. واضح يعني عزيز مطلق مو بس في السلطاني حكيم مطلقاً مو بس فيما صنع - 00:27:52

فيما يصنع حكيم فيما يفعل حكيم فيما يشرع سبحانه وتعالى نعم وهكذا في جميع الآيات قال رحمة الله تعالى قال ابن أبي طلحة ابن عباس في قوله ولا تنكح المشرفات حتى يؤمن. استثنى الله من ذلك نساء أهل الكتاب. وقوله تعالى ولا امة مؤمنة خير من - 00:28:10

ولو اعجبتكم قال الصديق نزلت كانت له امة سوداء فغضب عليها فلطمها ثم فزع فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها فقال له وما هي؟ قال تصوم وتصلي وتحسن الوضوء وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. فقال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال والذى بعثك بالحق لاعتنقها ولا تزوجن - 00:28:31

لها فعل فطعن عليه ناس من المسلمين وقال وقالوا نكح امته. وكانوا يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحونهم رغبة في حسابهم. فأنزل الله ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. وقوله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. قال البغوي هذا - 00:28:51

لا يجوز للمسلمة ان تنكح المشرك. وقوله تعالى اولئك يدعون الى النار اي معاشرتهم ومخالطتهم تبعث على ايثار الدنيا على الآخرة. وهو وجوب والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه اي بامرها. ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون في الصحيحين عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع - 00:29:11

بمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. الله تربت يداك كلمة تطلق عند العرب ويراد منها لصقت يداك بالتراب. كانه دعاء عليه لكنه بدلالة السياق يخرج مخرج الدعاء على الانسان يعني - 00:29:31

فاظفر بذات الدين ان لم تفعل تربت يداك هذا المعنى فاظفر بذات الدين ان لم تفعل يعني اذا لما تأخذ ذات الدين فان يداك تتلتصق بالتراب تفقر هذا المعنى وتذل - 00:29:53

او فاظفر بذات الدين تربت يداك عن التفسير الثاني اي اذا اخذت ذات الدين فانت ملكت الارض اتربيت يداك ان امتلاً يديك من تراب الارض. اصبحت ذا ملك لان الذي يملك ذات الدين يتزوج بذات الدين يصبح عنده كل شيء لماذا - 00:30:13  
لان الانسان اذا تزوج غير ذات الدين لو عندك ملابس الدنيا تقول انت ما عندك شيء لكن لو عندك ذات الدين لو ما عندك شيء هي كأنك كانك انت ملك وهي اميرة - 00:30:36

هكذا راح تعيش الله يرزقك يلا اما انت عندك لا اللي عنده خلاص انا نقول للعذاب نعم قال رحمة الله رواه مسلم وغيره عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضرت المرأة منهم لم يؤكلوها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يصنع كل شيء الا النكاح - 00:30:50  
قال قوله تعالى فاعزلوا النساء في المحيض يعني الفرج. قال ابن عباس وغيره وروى الامام احمد وغيره عن عبد الله بن سعد الانصاري انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض - 00:31:11

قال ما فوق الازار؟ قولوا تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن اي لا تجتمعوهن حتى يطهرن من الحيض فإذا تطهرن اي اغتنسل. فتهنا من حيث امركم الله. قال ابن عباس قال اين عباس انطؤوهن في الفرج ولا ولا تدعوه ولا تدعوه الى غيره. ان الله يحب التوابين من الذنب ويحب المتطردين اي المتنزهين عن الاقدار والاذى من - 00:31:21

ومن ذلك اتيان الحائض والوطء في الدبر. قال العباس الحرف موضع الولد فاتوا حرفكم انا شئتم اي كيف شئتم مقبلة ومدبرة في صمام واحد رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جمع الرجل امرأته من قبرها كان الولد احول فنزلت نساوكم حرف لكم فأتوا حرفكم انا شئتم وروى - 00:31:41  
الامام احمد عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في اناس من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتها على كل حال اذا كان في - 00:32:01

وفي الحديث وفي حديث اخر اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة. وروى الامام احمد وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعون امرأة في دبرها وقوله تعالى وقدموا لنفسكم قال صديق يعني قال سدي يعني الخير والعمل الصالح. فقال مجاهد يعني اذا اتي له فليدعوه. وفي الصحيحين عن النبي - 00:32:11

صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال باسم الله اللهم اجرني من الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا. وقوله تعالى واتقوا الله اي خافوا الله فلا ترتكبوا ما نهاكم عنه. واعلموا انكم ملاقوه فيجازيكم باعمالكم - 00:32:31

وبشر المؤمنين المطيعين بجزيل الثواب بجزيل ثواب الله لهم. قال ابن عباس في قوله تعالى ولا تجعلوا ايش نسمى هذا التفسير وبشر المؤمنين المطيعين بجزيل ثواب الله. ايش نسمى هذا التفسير - 00:32:51

احسنت احد الافراد هذا ذكر فرد من افراد والا ابشر المؤمنين مطلق بشرهم بجزيل الثواب بحسن الرفقة بشرهم برؤيه الله بشرهم بالمنازل العالية هذا احد التفاسير ايش نسميه هذا؟ تفسير اللفظ العام بالمعنى - 00:33:07

بالمعنى الفردي ما في بأس نعم نفهم طريقة المفسرين ان خلصنا من التفسير هذا قرأتنا تفسير اللي بعده ديالي طيب يا اما الجهة هنا والثانية اذا اخذنا - 00:33:27

فلنقدم السعدي اذا قدمنا الشيء اللي راح نفهم انه نفهم هذه القواعد راح تسهل عليهم فهم تفاسير كلام السلف والصحابة اذا وصلنا في نهاية الامر وقرأنا الدر المنتور ان شاء الله يتبيّن لكم هذا - 00:33:46

هـ نـيـةـ مـعـقـودـةـ إـلـىـ الدـرـ المـنـتـورـ أـمـيـنـ يـاـ اللـهـ إـذـاـ إـذـاـ عـشـنـاـ طـبـعـاـ نـعـمـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـجـعـلـوـاـ اللـهـ عـرـضـاـ لـأـيـمـانـكـ لـاـ تـجـعـلـنـ اللـهـ عـرـضـةـ لـمـيـنـكـ إـلـاـ تـصـنـعـ الـخـيـرـ وـلـكـ كـفـرـ عـنـ يـمـينـكـ وـاصـنـعـ الـخـيـرـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ -

00:34:01

رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـيـ وـالـلـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـاـ اـحـلـفـ عـلـىـ يـمـينـ فـارـىـ غـيرـهـ خـيـرـاـ مـنـهـ اـلـاـ اـتـيـتـ الـذـيـ هـوـ خـيـرـ وـتـحـلـلـتـهـ .  
وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـؤـاخـذـكـمـ بـمـاـ كـسـبـتـ قـلـوبـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ . عـنـ عـائـشـةـ مـرـفـوـعـاـ لـهـ فـيـ الـيـمـينـ هـوـ كـلـامـ الرـجـلـ فـيـ بـيـتـهـ كـلـاـ وـالـلـهـ بـلـىـ

00:34:29

فـيـ اـيـمـانـكـ وـلـكـ يـؤـاخـذـكـمـ بـمـاـ كـسـبـتـ قـلـوبـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ . عـنـ عـائـشـةـ مـرـفـوـعـاـ لـهـ فـيـ الـيـمـينـ هـوـ كـلـامـ الرـجـلـ فـيـ بـيـتـهـ كـلـاـ وـالـلـهـ بـلـىـ  
وـالـلـهـ . روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ عـنـهـ قـالـتـ هـمـ الـقـومـ -

00:34:39

يـتـدـارـعـونـ فـيـ الـاـمـرـ فـيـقـولـواـ هـذـاـ لـاـ وـالـلـهـ بـلـىـ وـالـلـهـ كـلـاـ وـالـلـهـ . يـتـدـارـوـنـ فـيـ الـا~مـرـ لـاـ لـاـ تـعـقـدـ عـلـيـهـ قـلـوبـهـمـ . وـقـالـتـ اـيـضـاـ اـنـ مـنـ لـغـواـ فـيـ

الـمـزـاحـةـ وـالـهـزـلـ . وـهـوـ قـوـلـ لـاـ وـالـلـهـ وـلـاـ وـالـلـهـ فـذـاكـ لـاـ فـذـاكـ لـاـ كـفـارـةـ فـيـهـ . اـنـمـاـ الـكـفـارـةـ فـيـمـاـ عـقـدـ عـلـيـهـ قـلـبـهـ اـنـ يـفـعـلـهـ ثـمـ لـاـ يـفـعـلـهـ . وـعـنـ

الـحـسـنـ بـابـيـ اـبـيـ الـحـسـنـ -

قالـ مـرـ رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـمـ يـنـتـظـرـوـنـ يـعـنـيـ يـرـمـونـ . وـمـعـ رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلـ مـنـ اـصـحـابـهـ فـقـامـ  
رـجـلـ مـنـ قـوـمـهـ فـقـالـ اـصـبـتـ وـالـلـهـ وـاـخـطـأـتـ وـالـلـهـ -

00:34:59

فـقـالـ ذـيـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـنـثـ الرـجـلـ يـاـ رسـولـ اللـهـ قـالـ كـلـاـ اـيـمـانـ الرـمـاتـيـ الرـمـاـةـ لـغـوـ لـاـ  
كـفـارـةـ فـيـهـاـ وـلـاـ عـقـوـبـةـ روـاهـ الجـلـيلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـمـ يـصـحـ لـكـ جـمـاعـ الـاـمـرـ -

00:35:09

اـنـ الـيـمـينـ اـذـاـ اـتـيـ مـدـرـجاـ فـيـ الـكـلـامـ فـاـنـهـ مـنـ لـهـ الـيـمـينـ هـذـاـ ضـابـطـهـ اـمـاـ اـذـاـ جـاءـ الـيـمـينـ هـاـ مـبـدـأـ بـهـ الـكـلـامـ مـعـقـودـاـ عـلـيـهـ النـيـةـ يـجـيـ اـنـسـانـ  
يـقـولـ وـالـلـهـ اـنـيـ اـسـوـيـ لـكـ بـكـرـةـ عـشاـ -

00:35:25

تـقـولـ لـهـ هـذـاـ لـاـ هـوـ يـمـينـ هـذـاـ غـلـطـ مـاـ حـدـ قـالـ اـنـ هـذـاـ لـاغـوـ يـمـينـ هـذـاـ هـذـهـ فـتـاوـيـ اـخـرـ الزـمـانـ تـقـولـ تـرـىـ اـنـ كـنـتـ مـسـافـرـ وـجـيـتـ وـالـلـهـ  
وـالـحـمـدـ لـلـهـ جـمـلةـ وـالـلـهـ هـنـيـ -

00:35:48

هـذـاـ هـوـ لـغـلـمـ وـجـيـتـ وـالـلـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـكـانـ الطـيـارـ هـاـ وـالـلـهـ حـاذـقـ هـذـاـ لـغـوـ الـيـمـينـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـبـ كـثـيرـ وـهـذـاـ مـرـسـلـ حـسـنـ  
عـلـىـ الـحـسـنـ وـعـنـ الـحـسـنـ عـنـ سـيـدـ الـمـسـيـبـيـنـ اـخـوـيـنـ مـنـ الـاـنـصـارـ كـانـ بـيـنـهـمـ مـيرـاثـ . فـسـأـلـ اـحـدـهـمـ صـاحـبـهـ الـقـسـمـ فـقـالـ اـنـ عـدـتـ تـسـأـلـهـ

00:36:03

الـقـسـمـ فـكـلـ مـاـ لـيـ فـيـ اـنـتـاجـ الـكـعـبـةـ . فـقـالـ لـهـ عـمـرـانـ الـكـعـبـةـ غـنـيـةـ عـنـ مـاـ لـكـ . كـفـرـ عـنـ يـمـينـكـ وـكـلـ اـخـاـكـ سـمـعـتـ رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ يـمـينـ عـلـيـكـ وـلـاـ نـذـرـ -

00:36:26

فـيـ مـعـصـيـةـ رـبـيـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ فـيـ قـطـيـعـةـ الرـحـمـ وـلـاـ فـيـمـاـ لـاـ تـمـلـكـهـ . وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـكـ يـؤـاخـذـكـمـ بـمـاـ كـسـبـتـ قـلـوبـكـمـ اـيـ عـزـمـتـ عـلـيـهـ  
وـقـصـدـتـ بـهـ الـيـمـينـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ يـؤـاخـذـكـمـ بـمـاـ عـقـدـتـمـ الـيـمـانـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ اـيـ غـفـورـ لـزـلـاتـ عـبـادـهـ حـلـيمـ عـلـيـهـ -

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اللـهـ اـنـ يـحـلـفـ مـنـ جـمـيعـ نـسـائـهـ اوـ بـعـضـهـمـ لـاـ يـقـرـبـهـنـ . فـاـنـ وـقـتـ بـدـونـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ اـعـتـزـلـ حـتـىـ يـنـقـضـيـ مـاـ وـقـتـ بـهـ  
وـانـ وـقـتـ باـكـثـرـ مـنـهـ وـانـ وـقـعـتـ باـكـثـرـ باـكـثـرـ مـنـهـ خـيـرـ بـعـدـ مـضـيـهـ بـيـنـ اـنـ يـفـيـئـهـ اوـ يـطـلـقـهـ . يـعـنـيـ الـاـيـلـاءـ مـنـ الـرـجـلـ -

00:36:53

اـلـىـ اـنـ يـعـنـيـ اـقـسـمـ قـسـمـ بـلـ اـلـىـ مـعـنـاهـ الـقـسـمـ نـعـمـ قـالـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـنـ فـاؤـوـاـ فـاـنـ اللـهـ غـفـورـ رـحـيمـ . طـلـقـ عـلـيـهـ الـحـاـكـمـ وـجـوـبـاـ .  
ثـمـ يـوـقـفـ وـيـطـالـبـ بـالـفـنـةـ اوـ الـطـلـاقـ . فـاـنـ اـبـيـ طـلـقـ عـلـيـهـ الـحـاـكـمـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـنـ فـاؤـوـاـ فـاـنـ اللـهـ غـفـورـ رـحـيمـ . طـلـقـ عـلـيـهـ الـحـاـكـمـ وـجـوـبـاـ .

00:37:27

حـتـىـ لـاـ ظـرـرـ الـمـرـأـةـ لـاـنـ الـمـرـأـةـ رـبـاـ تـصـبـرـ عـنـ زـوـجـهـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ -  
بـعـدـ ذـكـرـ رـبـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـصـبـرـ فـاـذـاـ لـمـ تـطـلـقـ رـبـاـ تـقـعـ فـيـ الـحـرـامـ وـهـوـ السـبـبـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـنـ يـفـاءـوـاـ فـاـنـ  
الـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ . اـسـتـدـلـ بـذـكـرـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ كـثـارـ لـاـ كـفـارـةـ عـلـيـهـ اـذـاـ فـاءـ بـعـدـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ . وـالـجـمـهـورـ اـنـ عـلـيـهـ التـكـفـيرـ . اـقـوـلـهـ تـعـالـىـ -

00:37:42

الـطـلـاقـ هـوـ الصـوابـ اـذـاـ اـقـسـمـ اـنـ لـاـ يـقـرـبـ زـوـجـتـهـ ثـمـ خـلـالـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ رـجـعـ رـجـوعـهـ يـرـفـعـ عـنـهـ الـاـثـمـ وـلـاـ يـرـفـعـ عـنـهـ

كفارة اليمين واما اليمين فالابد ان يكفر. نعم - 00:38:02

قال رحمن مثل الايلاء مثل كفارة انسان يقول والله لا اذهب الى المسجد يجب عليه ان يكفر عن يمينه ويذهب الى المسجد بليلة نفس الشيء نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى من عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. قال سيد المسير اذا مضت اربعة اشهر فان لي فيها واما ان يطلق. فان جاوز فقد عصى الله والله اعلم - 00:38:25

يقول اه بعض المفسرين ومنهم شيخنا شيخ ابو زكريا رحمه الله انه لما ختم اية الفي بالمغفرة والرحمة علمنا ان الفي احب الى الله. ولما ختم اية العزم على الطلاق - 00:38:49

بالسمع والعلم علمنا ان ذلك ليس محبوبا لله نعم قال رحمه الله تعالى القرء يطلق في اللغة على الحيض والطهر وقد اختلف اهل العلم في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. فذهب جماعتنا الى انها الاطهار وهو قول الفقهاء - 00:39:09

ابعث يا مالك ومالك الشافعي. وذهب جماعة الى انها الحيض وهو قول الخلفاء الاربعة وابن عباس ومجاهد وابي حنيفة والامام والامام احمد. واكثر ائمة الحديث وهو الراجح قال وقوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كنا يؤممن بالله واليوم الاخر. اي لا يحل للمرأة كتمان ما خلق الله في رحمها من الحيض والحمل. لتبطل حق الزوج - 00:39:31

من الرجعة او الولد او استعجال لانقضاء عدتها او رغبة في تطويلها بل تخبر بالحق من غير زيادة ولا نقصان. وقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا - 00:39:52

اي ازواجهن احق برجعتهن في حال العدة ان ارادوا بالرجعة الصلاح وحسن العشرة. لا الاضرار بالمرأة. هذا هو القيد وهذا هو الشر ان ارادوا اصلاحا والا ما في داعي ان يرجعها - 00:40:02

بعض الناس يعني مسائل الطلاق ما ادرى الناس ايش اصحابهم يطلق المرأة والمرتين والثلاث وبعدين يجي يقول يا شيخ انا طلقت زوجتي ثلاث وانا ابيها وشلون انت تببها وانت مطلقتها ثلاث مرات - 00:40:18

شي غريب يعني غريب جدا هذا يدل على احد امرين يا اما ان مسألة الطلاق عند الناس صارت مسألة هينة فيحتاجون الى قول عمر من طلاق زوجته ثلاث صارت ثلاث خلاص - 00:40:37

سيف مشلول على رؤوس الله والا قل انك ما تببها نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف ولهن على الرجال من الحق مثل ما للرجال عليهم. فليؤدي كل واحد منها الى الاخر ما يجب عليه بالمعروف كما قال رسول الله - 00:40:53 الله صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع فاتقوا الله في النساء. فانكم احسن قطبة اهي قال في خطبته في حجة الوداع فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتكم فروجهن بكلمة الله ولكن عليهم الا يطئن فرشكم احدا تكرهونه - 00:41:11

كيف على ذلك فاضريوهن ضربا غير مبرح ولا هن ولهن رزقهن وكسوتنهن بالمعروف رواه مسلم. وان لا يطعن فرشكم احد. يعني بيوقكم نعم قال قوله تعالى والرجال عليهم درجة كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو امرت احدا ان يسجد لاحد - 00:41:32

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. وقوله تعالى والله عزيز حكيم اي عزيز في انتقامه من عصاه وخالف امره حكيم فيما شرع وقدر. لماذا النبي صلى الله وسلم هم ان يأمر المرأة ان تسجد للزوج على وجه الاحترام طبعاً مو تعبد - 00:41:55

التعبد ما يجوز وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام ان يبين عظيم منزلة الزوج للزوجة وان انتوا اللي تلاحظون اسئلتكم سؤال الان هل يمكن للانسان ان ينكر او يجدد حق ابيه وامه - 00:42:11

ما يمكن طيب الان السؤال مهم الام رب ابنتها حملت ابنتها ارضعت ابنتها والاب انفق عليه طيب ثم بعد ذلك المرأة منذ ان صار لها باعین من الحاني عليها كالام - 00:42:33

هو من المنافق عليها كالاب؟ هو لذلك يقول الفقهاء حقه مقدم على حق الاب والام واضح ولا لا لذلك من الفقه ان تقول لابنتك اترین لي حقا عليك؟ تقول نعم - 00:42:54

فقولي لها فقل لها فان حق الزوج عليك اعظم من حق نبى هكذا بناتنا نبى هكذا بناتنا ووالادنا هذى مسألة عظيمة يا اخوان بل قال بعض الفقهاء لو ان الرجل قال لزوجته - [00:43:14](#)

لا تذهبين الى امك وجب عليه وجب عليها ان تطيعه ثم هو يؤمر بالخير نعم قال رحمه قال رحمة لا يراه ابن ابي حاتم وغيره عن عورة ابن الزبير ان رجلا قال لامرأته لا اطلقك ابدا ولا اويك ابدا. قالت وكيف ذلك؟ قال اطلق حتى اذا دنا اجل - [00:43:30](#) راجعتك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعرفه او تسبيح باحسان. قال ابن عباس اذا طلق رجل امرأة تطليقتين فليتق الله في ذلك. اي في الثالثة فاما ان يمسكها بمعرفه ويحسن صاحتها. او يسرحها باحسان فلا يظلمها من حقها شيئا. قوله تعالى ولا - [00:43:53](#)

ايحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله اي لا يحل لكم ان تأخذوا شيئا مما اعطيتموهن الا في حال الشقاق. فان خفتم الا يقيمون - [00:44:13](#)

الله فلا جناح عليهم فيما اشتدت به وعن ابن عباس رضي الله عنه ان امرأة ثابت ابن قيس ابن شناس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما اعيي عليه في خلق ولا دين ولكنني - [00:44:23](#) يكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترد اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها وفي رواية قالت لا اطيقه يعني بغضها. رواه البخاري عند الامام احمد وعند الامام احمد فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ ما ساق ولا يزداد. وعند ابن ماجة من حديث عمرو - [00:44:33](#) شعيب عن ابيه عن جده فردت عليه حديقته قال ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اخذ الزيادة على ذلك لا يجوز بعض الرجال اعود بالله منهم لأن بنات المسلمين لعب - [00:44:53](#)

اتصل علي رجل يقول اه ان فلان تزوج ابنتي ثم اصبح يلحق الضرر بها فقلت له طلقها قال فطلب مني ضعف المهر سبحان الله العظيم شيء غريب جدا وبين الرجولة فظلا عن الدين؟ الان نحن ما نريد الديانة وبين الرجولة - [00:45:08](#) راحت الرجولة الظاهر فقدت الرجولة مع الاسف هذا لو كان فيه رجولة لما قال هذا الكلام اما الدين فالدين واضح لا يجوز ان تأخذ ما اعطيتها يقول انا انفقت لا وجانى رجل يقول انا انفقت وانا سويت طيب اذا انتفقت وسويت وما دخلت بها - [00:45:35](#) يعني غريب جدا يا اخوان الموازين انتكسست اليوم ما حدا قال لك والله روح اصرف على العرس عشرين الف انت اللي صرفتني ايش ذنبها نعم قال رحمة الله وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا من مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. اي لا يحل لكم ان تأخذوا شيئا مما اعطيتموهن - [00:45:55](#)

الا في حال الشقاق فان خفتم الا يقيمه حدود الله فلا جناح عليهم فيما اشتدت به. وعن ابن عباس ان امرأة نعم قررت هذا؟ ايه وقوله تعالى وتلك قال وقوله تعالى تلك حدود الله فلا تتعدوها ولا يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. اي هذه اوامر اوامر الله ونواهيه فلا تتجاوزوها واستدل بهذه الاية - [00:46:20](#)

جعلنا جمع الثلاث تطلقات في كلمة واحدة حرام. وروى نسائي عن محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا فقال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم الحديث - [00:46:39](#)

هو لا شك انه حرام لكن اذا فعل الحرام يقع ولا ما يقع الذي عليه جماهير العلماء انه يقع وانا اقول يعني اه بقول جماهير العلماء الجمهورية اللي يطلق زوجته ثلاث تقول انت طالق انت طالق انت طالق وانت طالق بالثلاث - [00:47:00](#) وهو لا يقصد التأكيد قطعا هذا طلاق بالثلاث ما في كلام ولم يقل ليس بطلاق الا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ومن السلف ابن عباس ومن المتأخرین الشيخ بن باز واللباني - [00:47:23](#)

وانتم كيكم ها يرون انها واحد سبحان الله رجل تعجل وهم يقولون واحدة غريب جدا نعم هذا خلاص اذا قال لك طلاق بالمالكي والشافعي الحنفي طلقت راحت هذا ما يمكن يرجعها - [00:47:40](#)

نعم قال رحمة الله تعالى يقول فان طلقها يعني طلقة ثالثة فلا تحل له من بعد واين بعد طلقة ثالثة حتى تنكح زوجا غيرا - المطلق فيجامعها فان طلقها - 00:48:03

اي زوجة ثانية بعد الجماع فلا جناح عليهما ان يتراجعا اي المرأة والزوج الاول ان ظن ان يقيما حدود الله ان يكون بينهما الصلاح وحسن الصحبة طبعا هذا اذا انا هذا الذي وقع بدون تواطؤ - 00:48:15

اما اذا كان بتتواطؤ فهو تيس مستعار وملعون لعن الله المحلل والمحلل له اتصل علي رجل يقول انا طلقت زوجتي الثلاثة الحين بتزوجها. الحين بتزوجها مرة ثالثة ابى اجيب لك شخص من الشارع ابيك تعقد عليه - 00:48:28

تعقد له على زوجتي قلت ما هي زوجتك؟ راحت يقول لا زوجتي شلون زوجتك راحت غريب جدا يا اخي سبحان الله العظيم نعم قال رحمة الله تعالى قلت الحمد لله انا ما اعقد ما عندي صلاحية والله الحمد والمنة - 00:48:47

نعم قال رحمة الله وعن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأته فيتزوجها اخر فيغلق الباب ويخل في الستر ثم يطلقها قبل ان يدخل بها هل تحل للاول؟ قال - 00:49:05

حتى تذوق العسيلة. رواه احمد وغيره والبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا ظل قبأته ثلاثا. فتزوجت زوجا فطلقتها فسأل رسول الله صلى الله وسلم اتحل للاول فقال لا حتى يذوق من عسيتها كما ذاق الاول. وروى الامام احمد وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:17

والواصلة والمستوصلة والمحل والمحلل له اكل الربا وموكله قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس وغيره كان الرجل يطلق امرأته فاذا قاربت انقضاء عدة راجعها ضررا الا تذهب الى غيره ثم يطلقها فتعتد. فاذا شارت على - 00:49:37

العدة طلقتها لتطول عليه العدة. فنهاهم الله عن ذلك وتوعدهم عليه فقال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه؟ وقوله تعالى ولا تتخذوا ايات الله هزوا رواه ابن جرير عن ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب على الاشعريين. فتاة ابو موسى فقال يا رسول الله غضبت غضبت على الاشعريين. فقال يقول احدكم - 00:49:54

طلقت قد راجعت ليس هذا طلاق المسلمين اطلقوا المرأة في قبور عدتها. وقال الحسن وغيره هو الرجل يطلق ويقول كنت لاعبا او يعتقد او ينكح كنت لاعبا فانزل الله ولا تتخذوا ايات الله هزوا. فانزل الله بذلك وروى ابو داود وغيره من حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن - 00:50:14

جد وهزلن جد. النكاح والطلاق والرجعة. هذا الحديث وان كان في سنته كلام لكنه اتفاق الائمة عليه اتفاق الائمة على معنى هذا الحديث ثلاث جدهن جد وهزلن جد النكاح والطلاق والرجاء - 00:50:34

يقول الرجل فلان ازوجك ابنتي قال رضيت خلاص تم الزواج انا كنت اظحك ما في ظحكة يقول الرجل لآخر تراني طلقت زوجتي لا اي طلقته بعدين يجي البيت كنت اضحك لا مو على كيف خلاص طلقت - 00:50:54

بل قال جمهور العلماء لو قال الرجل لآخر اني طلقت زوجتي كاذبا وقع الطلاق وقع الطلاق نعم مم علي بالطلاق ايه انا عندي ان الحلف بالطلاق يقع اذا لم لان هذا ليس حلف - 00:51:12

الصواب انه ليس بحلف الصواب ان قول الرجوع علي بالطلاق انك تتعشى انه طلاق معلق يسمى ما هو حلف هذا طلاق معلق مثل لو يقال لزوجته ان طلعت انت طالق. هو يقول للضييف ان ما تعيشت هي طالق - 00:51:45

شو الفرق فطلاق معلق والطلاق المعلق يقع عند جماهير الفقهاء الا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكرت فانه يقول يستفصل فيه. ان اراد اليمين فانه يكون يمينا. وان لم يرد اليمين - 00:52:03

فانه يكون طلاقا. نعم نعم قال رحمة الله طبعا على كل حال بالنسبة لایات الطلاق والعتاق وایات المواريث هذه بحاجة الى دروس خاصة هنا بس يعني نمر مثل ما نقول ايش؟ حتى نتصور المسألة بس - 00:52:19

نعم نعم والله انا ما انصح احدا ابدا ان يفتني في الطعام انا لا افتني في الطلاق الى الان والله الحمد والمنة اقتديت بشيخي الشيخ عبد المحسن الاحبة لا افتني بالطلاق الا اذا كانت مسألة عامة ابين لكم - 00:52:40

لكن يجئني شخص يقول اذا طلقت زوجتي وكذا يقول له روح له اوقف ما يصير هذى امور ترى والله يتعلقون برقبتك يوم القيمة  
كيفك ثم ولي الامر يمنع ليش انت تفتى - 00:53:03

خله يتبع شوي عشان يحس الموضوع في دق الشيخ عندي موضوع سهل دقيقة يقول لك تفضل والله طلقت زوجتي شسوبي ؟ ها  
الموضوع سهل وحقيقة عنده. سبحان الله العظيم. قلت هذا سهل عندك صعب عندي - 00:53:17

قال اشنلون قلت انت الحين لو افتيتك انها زوجتك وهي ما هي زوجتك تتعلق برقبتي يوم القيمة ولا لا؟ قال اي بالله قلتها صارت  
صعبة ما هي سهلة شلون تقول سهلة - 00:53:33

قال وراه على بالي سهلة مصيبة الناس لا اياكم ثلاثة امور لا تفتوا فيها نصيحة من اه اخوكم الكبير نصيحة ها ما اقول ابوكم عشان  
اكبر نفسي ما هي ثلاثة اشياء رأيت شيخنا لا يفتني فيها فانا لا افتي فيها - 00:53:47

الاول الا تفتوا في قضايا الطلاق ابدا العينية تعلمون ما في بأس الثانية لا تفتوا في الخصومات لا تفتوا في الخصومات اتقوا الله عز  
وجل يجي اثنين يصير بينهم خصومة يقول لك تعال شنو انا حكمي ؟ انا الظالم ولا لا؟ لا هو الظالم. ما يجوز. شرعا ما يجوز لا بد -  
00:54:08

يكون الاثنين موجودين عشان تفتى وبعدين الله ما جعلك قاضي ليش تفتى قل يا خذى مسألة مو عندي لا انا بعرف حكم الموضوع.  
حكم الموضوع العام هذى مسألة اخرى ما تنزلها انت على فلان - 00:54:35

روح جيب الرجال خل اسمع القضية من الاثنين ثم احكم بالموضوع العام ولا افتي خصومات لا تفتوا فيه ابدا لانه اذا افتيت في  
خصومات فانت يا اما مع الظالم يا اما مع المظلوم كيفك انت - 00:54:49

والثالث قضايا المواريث لا تفترروا في قضايا المواريث لان بعذ الناس قد يأتي ويصور لك المسألة على غير الواقع الا اذا كان الورثة  
كلهم موجودين فما في بأس نعم ان شاء الله تعملون بهذه الوصفة - 00:55:05

واياكم ما عندكم قهوة شنسوي جبتوا لنا النوم ها خلاص ابو ابو ناصر قال الله اكبر نعم قال رحمة ترى اليوم انا ما اسولف واجد لاني  
مشتاق لكم بس لازم توصل مئة وسبعة وثمانين ما ان شاء الله ابشر نعم - 00:55:22

ايهنبي نخلص سورة البقرة قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم في اي في ارسال رسول اليكم وما انزل  
عليكم من الكتاب والحكمة اي اي السنة يعظكم به يأمركم وينهى - 00:55:52

نهاكم واتقوا الله فيما تأتون ما تذرون واعلموا ان الله بكل شيء عليم اي فلا يخفى عليه شيء من اموركم وسيجازيكم عن  
اعمالكم خيرا فخيرا فشر الله اكبر قال روی ابو داود وغيره عن الحسن انه اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت  
عدتها فخطبها فابي معقل فنزلت فلا تعضلهن ينکرن ازواجهن - 00:56:08

وقوله تعالى اذا تراضاو بينهم بالمعروف اي بعقد حلال وبهر جائز. ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك ذلك اذكي  
لكم واطهر. ايردهن الى ازواجهن خير لكم واطهر اي ردهن الى ازواجهن خير لكم واطهر لقلوبكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون ان يعلموا  
من حب كل واحد منها لصاحبها ما لا تعلمون انت - 00:56:29

اتبعوا امر الله واتركوا الحمية فان فانه تعالى اعلم بمصالحة خلقه من انفسهم. بمصالح بمصالح خلقه من انفسهم الله اكبر. الله اكبر  
والله يا اخوان لو اتنا طبقنا هذه الاحكام لا قللنا نسبة الطلاق - 00:56:49

تسعة وتسعين بالمائة ايش رأيكم الا يطلق الرجل الا في طهر لم يجامعها فيه. هذه واحدة الا يطلقها يطلقها وهي في حي. هذى بس لو  
طبقنا هذا راح نقل نسبة الطلاق تسعة وتسعين بالمائة - 00:57:07

الحين الناس يطلق ما ينظر هو متى وفي اي وقت الحين على طول على طول يطلق ويطلق يطلق وبطرق هذا ما يجوز شرعا نسأل  
الله جل وعلا ان يفقهنا في ديننا - 00:57:23

وان يرزقنا واياكم الصبر والسلوان نعم قال رحمه الله تعالى قوله تعالى والوالدات يوضعن اولادهن اي المطلقات التي لهن ولد من  
ازواجهن يرضعن خبر بمعنى الامر. وهو امر استحباب لا امر ايجاب لانه لا يجب عليهم - 00:57:38

اذا كان يوجد موضع ولد لقوله تعالى في سورة الطلاق فان ارضعنا لكم فاتوهن اجورهن فان رغبت الام في ارضاع فهي اولى من غيرها انتهى. وعن ام سلمة قالت قال رسول - 00:57:52

الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من من الرضاع الا ما فتقة الامماء في الثدي وكان قبل الفطام. رواه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:02

لا يحرم من الرضاعة من الرضاعة الا ما كان في الحولين. رواه الدرقى وغيره قيل ان الرضاعة بعد الحليل ربما ضرت الولد اما في بدنها او عقله. وقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن - 00:58:12

وكسوتنا بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. قال اي وعلى والد الطفل نفقة الواردات وكسوتها بما جرت به عادة فارين بحسب قدرته. كما قال تعالى ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاها الله. لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها س يجعل الله بعد عسر يسرا. قال الضحاك اذا طلق زوجته ولا هو منها ولد - 00:58:22

فارضعت له ولده وجب على الوالدين تقتها وكسوتها بالمعروف. وقوله تعالى لا تبر والدة بولدها ولا مولود له بولده. قال مجاهد لا تبار والدته بولدها لا ان ترضعه ليشق ذلك على ابيه. ولا يضار الوالد بولده فيمنع امه ان ترضعه ليحزنها. وقال وزيد لا ينتزعه لا ينتزعه منها وهو - 00:58:42

لا ينتزعه منها وهي تحب ان ترضعه فيضارها. ولا ولا تطرحه عليه ولا يجد من يرضعه ولا يجد من ما يسترضعه به. قال الله تعالى الصبي قال الحسن اذا توفي الرجل وظاته حامل فنفقتها من نصبيها. ونفقة ولدها من نصبيه من ما له - 00:59:02

ان كان له مال فان لم يكن له مال فنفقته على عصبه. واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان نفقة الحامل من حمل مال الحمل قال قوله تعالى فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما قال المجاهد التشاور فيما دون الحنين ليس لها ان تقطمه الا ان يرضاه وليس له ان - 00:59:22

يفطمها الا ان ترضي. فان لم يجتمعوا فليس له ان تقطمه دون الحولين. وقوله تعالى وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف قال مجاهدون اردتم ان تسترضعوا اولادكم خيفة الضيعة على الصبي. فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف. قال حساب ما ارضع به الصبي وهذه الاية كقوله تعالى - 00:59:41

وان كنا ولاة حمل ففيقوا علينا حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعرفة. وان تعصرتم فسترضعوا له اخراه. وقوله تعالى واتقوا الله اعلموا الله بما تعملون بصيرا اي واتقوا الله في جميع احوالكم واقوالكم واعلموا ان الله بما تعملون بصير فلا يخفى عليه شيء. والله اعلم - 01:00:01

قال رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس نعم مم ايه يعني اذا كان الاب مات وفي بطن المرأة حمل الان يقسم الميراث من اين ينفق على الحامل؟ من مال الحمل وهو كلام سديد - 01:00:20

نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس هذه عدة المتوفى عنها زوجها الا ان تكون حامل لها الا ان تكون حاملا. فعدتها ان تضع ما في بطنهما في الصحيح عن ام سلمة ان امرأة توفي عنها زوجها واشتكى عينها - 01:00:43

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تستفتته في الكحل فقال لقد كانت احداث تكون في الجاهلية في شر احالسها فتمكث في بيتها حولا اذا توفي عنها زوجها فيمر عليها الكلب فترميها بالبيرة افلأ اربعة شهر وعشرة. وقال ربيع بن ابي العالية في عنب العالية في قوله والذين يتوفون بكم ويرون ازواجاها يتريصن بأنفسهن اربعة عشر وعشرا - 01:00:55

قال قلت لم صارت هذه العشر في الاشهر الاربعة؟ قال لانه ينفح فيه الروح في العشر. قال وقوله تعالى فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما في انفسنا بالمعروف. قال المجاهد والنكاف الحال الطيب. وقال ابن عباس اذا اذا طلقت المرأة او مات عنها زوجها فاذا انقضت عدتها فلا جناح عليها ان تتزين وتتصنع - 01:01:15

فتعرض لتزويج فذلك المعروف. قولوا تعالى والله بما تعملون خبيرا اي فلا تعصلوهن ممن اراد نكاحه بالمعروف بل ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم. قال ابن عباس تعرفه ان يقول اني اريد اني اريد التزويج واني احب امرأة من امرها ومن امرها يعرض لها بقول

يعرض لها بالقول المعروف. وقال مجاهد يعرض - [01:01:35](#)

المرأة في عدتها فيقول والله انك لجميلة وانني سالم من حاجتي وانك الى خير ان شاء الله. هذا التعريض يكون للفقهاء مو اي واحد يعرضه بيعرضني قام يصرح ويعرف الفرق بين التعريض والتصلیح اصلا - [01:01:55](#)

ولذلك البعد عن هذا افضل نعم قال تعالى واكملت في انفسكم اي اضبرتم نكاوحن بعد العدة. علم الله انكم ستذکروهن ستذکرونهن اي في انفسكم وبالستكم ولكن لا قال ابن عباس يقول لا تقل لها اني عاشق وعاهديني الا تتزوجي غيري. وقال المجاهد لا يأخذ ميثاقها في عدتها الا تتزوج غيره. قوله تعالى - [01:02:10](#)

ان تقولوا قولنا معروفا قال اي التعريض بالخطبة وقوله تعالى ولا تعزموا عقوبة النكاح حتى يبلغ الكتاب واجله. قال مجاهد حتى تنقضى حتى تنقضي العدة. وقولوا تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. خافوا الله ولا تظهروا - [01:02:34](#) الخير. واعلموا ان الله غفور حليم. لا يعجل لا يعجل بالعقوبة. قال ابن عباس المس الجماع ولكن الله يكنى ما ما يشاء بما يشاء. والفرضة وفرضية الصداق وقوله تعالى ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى المقتنع قدره متاعا بالمعلوم حقا على المحسنين. قال ابن عباس فهذا الرجل يتزوج المرأة ولم يسمى لها صدقة - [01:02:48](#)

ثم يطلقها من قبل الانتهاء فامر الله سبحانه ان يمتعها على قدر عسره ويسره. فان كان موسرا متعها بخادم او شبه ذلك. وان كان معسرا متعها ثلاثة اثواب او نحو ذلك - [01:03:08](#)

قال ابن عباس في قوله وان طلقته وان طلقوهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فرضية فانسوا ما فرضتم فهذا الرجل يتزوج المرأة وقد سمي لها صدقا ثم يطلقها من قبل ان يمسها - [01:03:20](#) فلها نصف صداق فلها نصف صداقها ليس لها اكثر من ذلك. وقال عكرمة اذا طلقوها قبل ان يمسها وقد فرض لها فنصف الفرضة لها عليه. الا ان تعفو عنه وتتركه وقوله تعالى ويفعل الذي بيده عقدة النكاح. قال ابن عباس هو ابو الجارية البكر جعل الله سبحانه العفو اليه ليس لها معه امر. ليس لها معه امر - [01:03:30](#)

اذا اذا طلقت ما كانت في حجره. وفي رواية هو الزوج وكذا قال مجاهد. وقوله عز وجل وان تعفوا اقرب اذا كان الزوج فالقصد او يعفو الذي بيده نقطة النكاح اذا كان المقصود الزوج ان يعفو فيترك لها كل المهر - [01:03:50](#)

نعم قال رحمه الله تعالى قوله عز وجل وان تعفوا اقرب للتفوى قال ابن عباس اقربها للتفوى الذي يعفو وقال الشعبي وان تعفوا قوم للتفوى وان يعفو هو اقرب للتفوى. قوله تعالى ولا تنسوا - [01:04:06](#)

الفضل بينكم ان الله بما تعلمون بصير. قال المجاهدون لا تنسوا الفضل بينكم في هذا وفي غيره. وعن سعيد الجبیر بن مطعم عن ابي انه دخل على سعد ابى وقادص فعرض عليه ابنة له - [01:04:23](#)

توجهها فلما خرج طلقها وبعث اليها بالصدق قال قيل له فلما تزوجتها؟ قال عرضتها علي عرضها علي فكرهت ردها قال فلما تبعث بالصدق؟ قال فاين الفضل؟ وعن مجاهد ولا تنسوا الفضل بينكم؟ قال اتمام زوج الصداق او ترك المرأة شطر. يعني هذا فضل من الزوج وهذا فضل من - [01:04:33](#)

المرأة اجي تعبت نعم قال رحمه الله تعالى قال بعض العلماء لو شوي بس سبعة وثمانين او قال بعض العلماء ذكر المحافظة على الصلوات هنا لان لا يشتغلوا بالنساء فيغفلوا عنها. قال تعالى ما كنت في عشان لا - [01:04:53](#)

تقولون انتوا تشووفون نفسكم مثلا تجلسون ساعتين لما كنا في في ريزا نجلس عشر ساعات يوميا عشر ساعات يوميا ها من صلاة الفجر يعني من الساعة خمس ست سبع ثمان تسع هذه اربع ساعات - [01:05:18](#)

طيب بعدين من الساعة او من الساعة تسع راح نص ساعة طيب بعدين عشرة احدعش اتنعش هذي كم سبع ساعات بعدين من خمس العصر ست سبع ثمان تسع عشر كم صار كل مجموع - [01:05:39](#)

طناش ساعة بينهم صلاة المغرب فالمجموع عشر ساعات قطعا يوميا ها في الدورة اللي كنت في تركيا فيها مم حنا الحين صار لنا سنة ما خلصنا كتاب التوحيد يوم يغيب يوم انا اغيب يوم اثنين موجودين يصير عطلة رسمية - [01:06:01](#)

فما ندرى متى نخلص الكتاب هناك اسبوع واحد خلصنا كتاب التوحيد لابن خزيمة لقوا مدارسة مو بس تشي قراءة سرد مدارسة ان شاء الله تسمعونه الشرطة موجودة عندي ينزلونها الشباب على الموقع - [01:06:21](#)

ما ادرى وين الشباب الموقع يلا ياشيخ قال رحمة الله قال بعض العلماء ذكر المحافظة على الصلوات هنا ليلة يستغث النساء فيغفلوا عنها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فلا - [01:06:36](#)

هم الخاسرون وقال مسروط المحافظة على الصلوات المحافظة على وقتها وعدم السهو عنها. قوله تعالى والصلة الوسطى قال قال علي ابن ابي طالب وغيره هي صلاة العصر وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. وقولوا تعالى وقوموا لله قانتين. قال شعبي وغيره مطعدين وعزيز ابن ارقم. قال انا كنا لا نتكلم في - [01:06:50](#)

الصلة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزل حافظ على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام. متفق عليه قال المجاهدون وقوموا لله قانتين فمن القنوت طول الركوع وغض البصر. وخفض الجناح والخشوع من رهبة الله. كان العلماء اذا قام احدهم يصلى يهاب الرحمن ان يلتفت - [01:07:10](#)

جاءوا ان يقلب الحصى ويعبث بشيء او يحدث نفسه بشيء من امر الدنيا الا ناسيه. قوله تعالى فان خفتم فرجانا او ركبانا. قال ابراهيم عند المطاردة يصلى حيث كان راكبا او راجلا ويجعل السجود اخفض من الركوع ويصلى ركعتين يومي ايماء وقال قتادة احل الله لك اذا كنت خائفا عند القتال ان تصلي - [01:07:30](#)

انت راكب وانت تسعى تومني برأسك من حيث وجهك. وان قدرت وان قدرت على ركعتين والا فواحدة. يعني قول ابراهيم النخعي ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي هو الصواب انه يصلى ركعتين لا يمكن - [01:07:50](#)

اما ركعة فهذا قول قتادة بن دعامة السدوسي وهو قول ضعيف نعم وقوله قوله تعالى فاذا منتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. قوله تعالى فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [01:08:06](#)

فقال المزيد في قوله فاذا امنتم فاذكروا الله قال فاذا امنتم فصلوا الصلاة كما افترض الله عليكم. اذا جاء الخوف كانت لكم رخصة. قال قتادة كانت اذا توفي عنها زوجها كان لها السكينة والنفقة حولا في مال زوجها ما لم تخرج. ثم نسخ ذلك بعد في سورة النساء يجعل لها فريضة معلومة الثمن. ان كان له ولد - [01:08:23](#)

والربع ان لم يكن لها ولد وعدتها اربعة اشهر وعشرين. فقال تعالى ذكره والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فنسخت ولایة ما كان قبلها من امر الحول. قوله تعالى فان خرجنا فلا جناح عليكم يا اولياء الميت بما فعلن في انفسهن معروف. يعني التزين للنکاح خيرها الله - [01:08:43](#)

الله تعالى من ان تقيم حولا ولها النفقة والسكنى. وبين ان تخرج فلا نفقة ولا سكينة الى ان نسخه باربعة اشهر وعشرين قوله تعالى والله عزيز حكيم اي عزيز في انتقامه من خالف امره ونهيه وتعدى حدوده من من الرجال والنساء حكيم في قضيته وقدره - [01:09:03](#)

قال عطاء في قوله والمطلقات متاعهم بالمعرف حقا على المتقين قال المرأة تتيب يمتعها زوجها اذا جمعها بالمعرف. قال سعيد بن جبید لكل مطلقة متاع بالمعرف حقا على المتقين. قال البغوي انما - [01:09:21](#)

متعتي ها هنا لزيادة المعنى. وذلك ان في غيرها بيان حكم غير الممسوسة. وفي هذه الآية بيان حكم جميع المطلقات في المتعة. قال ليه لأنه ما من مطلقة الا ولها متعة - [01:09:31](#)

والقانون الكويتي جعل لاي مطلقة متعة نعم وهي متعة الطلاق تسمى متعة الطلاق يعني نفقتها حتى تخرج من حيضتك من آعادتها. نعم واجب ما في كلام هذا واجب لأن الله قال حقا اي شيئا لازما - [01:09:45](#)

نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى كذلك اي مثل احكام الطلاق والعدة وغير ذلك يبين الله لكم اياته في احالاته وتحريمها لعلكم تعلقون. تفهمون وتدبرون الله اعلم قال رحمة الله تعالى قلبه قوله تعالى المتر اي الم تعلم باعلان ايها وهو من رؤية القلب؟ قال اهل

المعالى وتعجىب. يقول هل رأيت مثلهم كما تقولون لم تروا الى ما يصنع - [01:10:07](#)  
وكل ما في القرآن الم ترى ولم يعنه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو وين الشيخ خالد وش سويت بالبحث يا شيخ هذا القائد موجود معتمر اه ايه - [01:10:30](#)

جاب زين وهنا يقول وقال اهل المعالى وش يقصد بها المعانى ايه هذا غلط ايه انت قلتها لمعالى ومشيتها يعني انزين الحين لما تذكرت الوليد عرفت انه صلحوها اهل المعانى يعني البلاغة - [01:10:46](#)  
صحاب البلاغة يقول الم ترى تعجىب نعم قال رحمة الله تعالى قال اكثر اهل التفسير كانت قرية قالوا لا هذا وردان من قبل واسط بها وقع الطاعون. فخرجت طائفة منها بقيت طائفة فهلك اكثر ما بقي في - [01:11:05](#)  
القرية وسلم الذين خرجوا فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال الذين بقوا اصحابنا كانوا احزن منا لو صنعوا لبقينا ولئن وقع الطاعون لنخرجن الى ارض الاواباء بها. فوقع الطاعون من قبل فهرب عامه اهلها وخرجوا حتى نزلوا واديا افيح. فلما نزلوا المكان الذي يبتغون فيه نجاة ناداهم ملك - [01:11:22](#)

اسفل الوادي واخرون على ان موتوا فماتوا جميعا. وساق بسنده ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام. فلما جاء سرغ لما جاء سرغ سريغ بلغه الفتحة والكسر شيخ؟ نعم بالفتح والكسر سرغة والسراغ. نعم - [01:11:42](#)  
اسم منطقة قريبة من جهة تبوك هنا قال فلما جاء سريغ بلغاه ان الوباء قد وقع بالشم. فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض - [01:12:03](#)  
بها فلا تخرجوا فرارا منه. فرجع عمر من سريجه. والحديث في الصحيحين. قال البغوي اولى الاقواويل قول من قال كانوا زيادة على عشرة الاف. ان الله تعالى قال وهم الوف - [01:12:19](#)

قالوا فمر عليه النبي يقال له حزقييل فجعل يتذكر فيه متعجبًا فاوحى الله تعالى اليه اتريد ان اريك اية؟ قال نعم فاحياهم الله ان الله ذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يعني شيء عجيب سبحان الله - [01:12:29](#)  
يفعل الله ما يشاء قرية كاملة فيها اكثر من اثنى عشر الف انسان في لحظة يميتهم الله تبارك وتعالى الحي القيوم الله ان يلطف بنا وبك ارحمنا واياكم يحفظ بلدتنا هذه امنة مطمئنة - [01:12:44](#)

وان لا يؤاخذنا بذنبنا ولا بما فعل السفهاء منا نعم قال رحمة الله تعالى يقول تعالى وقاتلوا في سبيل الله عدوكم من المشركين ولا تقعدوا عن الجهاد خوف القتل. فإنه لا مفر عن الموت ولا يغنى حذر عن قدر. كما قال تعالى اينما - [01:13:05](#)  
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قال البغوي القرض اسم لكل ما القرض اسم القرض اسم لكل ما يعطيه الانسان ليجازي عليه. فسمى الله تعالى على عمل المؤمنين لهم على رجاء ما اعد لهم من الثواب قرضا. لأنهم يعملون لطلب ثوابه قال كسامي القرض ما اسلفت من عمل صالح او سيء. ورب بحاتب - [01:13:21](#)

قال لما نزلت من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. قال ابو الدجاج الانصاري يا رسول الله وان وان الله عز وجل لا يريد من القرض. قال نعم يا ابا الدجاج. قال ارني يدك - [01:13:41](#)

يا رسول الله قال فناوله يده قال فاني قد اقرضت ربى عز وجل حائضي. قال وا حائط له فيه؟ قال وحائط له فيه ستمائة نخلة. وام الدجاج فيه وعيالها قال فجاء ابو الدجاج فنادها يا ام الدجاج. قالت لبيك قال اخرجي فقد اقرضته ربى عز وجل. الله هذا لو لو نساء اليوم تولول وتصرخ - [01:13:51](#)

جاء في بعض الروايات انها كانت امرت غلاما لها لقطع عنق نخل اذا هي قالت له دع حتى عنق نهر عنق النخلة ما ارادت خلاص طبقوا قول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات - [01:14:13](#)

بعظهم اولياء بعظام نعم قال رحمة الله تعالى قوله تعالى والله يقبض ويحيط واليه ترجعون. رواه جرير وغيره عن انس بن مالك قال على السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ولا السعر فسعر لنا - [01:14:36](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله الباسط القاضي الرازق واني لارجو ان القى الله ليس احد يطلبني بمظلمتي في نفس

ومال هذا الحديث استدل به بعض العلماء ان الباسط من اسماء الله عز وجل - 01:14:51

وان القابض من اسماء الله عز وان الرازق من اسماء الله عز وجل بعض العلماء يقول انما هذه خرجت مخرج الخبر الوصفية وعلى كل حال بل الامر واسع اه من استدل به الاسمية فله وجه - 01:15:05

لانه جاء موقف موقع الخبر المبتدأ اسم الله والباسط الخبر معرفا بالفهذا من احد الطرق لمعرفة الاسماء اسماء الله عز وجل الله الصمد كيف علمنا ان الصمد اسم؟ لأن الله مبتدأ الصمد خبر - 01:15:24

او على البدالية نعم لا يجوز تحديد نفسها لكن المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يفهم الصحابة وان يفهم امته ان قبض وبسط الارزاق انما هو بيد الله عز وجل - 01:15:45

لذلك لو لجأ الناس الى الله ليسر الله لهم الارزاق ومتى ما لجأوا الى اموالهم وانفسهم ما تنفعهم الارزاق نعم قاله موسى قاله ابن ابي وغيره كان ابن اسرائيل بعد موسى عليه السلام على طريق الاستقامة مدة من الزمن ثم احدث احدث وبعد بعضهم الاصنام ولم يزل بين ظهورهم الى الانبياء من - 01:16:10

بالمعرفة وينهى عن المنكر ويقيمون على منهج التوراة الى ان فعلوا ما فعلوا. فسلط الله عليهم اعدائهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة. واسروا منهم خلقا عظيما وأخذوا ببلادا كثيرة واستلموا منهم التابوت الذي كان الذي كان موروثا لخلفهم عن سلفهم. الى ان قال

فاوحى الله الى شمويل وامراه بالدعوة اليه وتوحيده فدعابني - 01:16:34

طيب فطلبوا منه ان يقيم له ملك يقاتلون معه اعدائهم وكان ملكه قد باد فيهم. فقال لهم النبي فهل عسيتكم ان اقام الله لكم ملكا الا قاتل وتفوا بما التزمتم من القتال معه. قالوا وما لنا لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا؟ اي وقد اخذت منا البلاد وسميت الاولاد - 01:16:54

قال قال الله تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين. اي ما وفوا بما وعدوا بل نكل عن الجهاد اكثراهم والله عليم بهم ولقد بعث الله طالوت ملكا وكان من صدقى بنiamين. صدق لم يكن فيه مملكة ولا نبوة. وكان فيبني اسرائيل سيقان. صدق نبوة وسبط مملكة وكان - 01:17:13

نبوي صبت لاوي اليه موسى. وسبط المملكة يهودا اليه داود وسلیمان. فلما فلما بعث من غير النبوة والمملكة انكروا ذلك وعجبوا منه قالوا انى يكون له الملك علينا وليس من صدق النبوة ولا من صدق المملكة. فقال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتيه - 01:17:34

من يشاء والله واسع عليم نعم كتب عليهم القتال ثم كان هذا القتال قتالا خاصا المكتوب وهو الدخول الى بيت المقدس فقط ولم يكن هذا القتال قتالا عاما ولو كان عاما لوجب عليهم ان يقاتلوا فرعون - 01:17:54

عرفت ولذلك يقول العلماء ان قتال الكفار عموما لم يكن فرضا الا في امة محمد صلى الله عليه وسلم وهنا لما طلبوا ملك يقاتلون معه فلما كتب عليهم القتال اي كتب عليهم القتال مع الملك - 01:18:27

واول كان القتال مكتوب عليهم مع النبي نعم شيخ صار له كثير من اهل العلم استدل بهذه الآية يقولون هي اصل في في وجوب في وجوب الامارة. صحيح. شيخ في وجوب الامارة في السلم وال الحرب. ما وجد دلالة - 01:18:46

هنا لان هما ما كانوا يؤمرون بالقتال اه فقالوا نريد ملك نقاتل معه. لانه ما يمكن القتال بدون ملك بدون امير نعم قال رحمة الله تعالى قال قتادة فيه سكينة اي وقار. قال عطاء ما تعرفون من ايات الله فتسكتون اليه؟ وقوله تعالى بقية مما ترك ال موسى وال هارون. قال ابن عباس عصى موسى - 01:19:03

دول الواح. قال ابن عباس جاءت الملائكة تحمل التابوت بين السماء والارض. حتى وضعته بين يديه طالوتا والناس ينظرون. قال روى البخاري عن برأي عازه قال كنا نتحدث عن اصحاب محمد - 01:19:27

صلى الله عليه وسلم الذي كان معه يوم بدر ثلاث منة وبضعة عشر على عدة اصحاب طالوت الذين جهزوا معه النهر وما جازه معه ال مؤمن. قال ابن عباس فلما فصل طالوتوا بالجنود - 01:19:37

غازيا الى جالوت. قال طالت لبني اسرائيل ان الله مبتليكم بنهر. قال هو نهر بين الارض وبين فلسطين. نهر عذب الماء طيبه. وقال قتادة والنهر هذا موجود الى الان النهر الموجود الى الان موجود نهر الاردن. نعم - 01:19:47

قال قال قتلت فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فإنه مني الا من اغترث غرفة بيده. قال كان الكفار يشربون فلا يرمون. وكان المسلمين يغترفون غرفة فتجزيم ذلك - 01:20:02

فتجزيم ذلك. وقال ابن عباس لما جاوزه هو والذين امنوا معه قال الذين شربوا لا طاقة لنا اليوم وجندوه. وقال السدي عبر مع طالوت النهر مع بني اسرائيل اربعة الاف فلما جاوزه والذين امنوا معه فنظروا الى جالوت راجعوا ايضا فقالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. فرجع عنه ايضا - 01:20:12

ثلاثة الاف وستمائة وبضع وثمانون. وبضعة وثمانون. وخلوا صافي ثلاثة وسبعينا عشر. عدة اهل بدر. وقال بعضهم في قوله تعالى فقط بين هؤلاء من اتباع الانبياء وبين اتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:20:32

في اي غزوة رجعوا يعني؟ في غير غزوة تخلوا عنه كانوا يفتونه صلى الله عليه وسلم بارواحهم وانفسهم واولادهم لذلك الله لما ذكر لنا هذه لنقارن بين اصحاب الانبياء وبين اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:20:52

فيأتي هؤلاء سبعة الملائكة ويتكلمون في الصحابة قاتلهم الله انى يؤفكون نعم قال رحمه الله تعالى وقال بعضهم في قوله تعالى فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة للنوم وبجالوت وجندوه قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله هم العلماء من القليل. كم -

01:21:11

من فته قليلة غلت فته كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. يقول تعالى ولما بارزوا يعني طالوت وما معه من المؤمنين العدو قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا - 01:21:31

من القوم الكافرين فهزموهم كسرورهم باذن الله وقتل داود وجالوت. وكان طالوت وعداه ان يزوجه ابنته ان قتل جالوت. ويشركه في امره فيما قال وهب فالملك الى داود واتاه الله الملك الذي كان بيدي طالوت والحكمة اي النبوة بعد شمويل وعلماء بما يشاء من صنع الدروع وغير ذلك. اما ما - 01:21:41

مكتوب في كتب بني اسرائيل ان داود قدم اه انسانا ليقتل قائده ويتزوج زوجته فهذا كله من تزویقات اليهود على الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم نعم قال رحمه الله تعالى والاولاد في الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض. كما قال تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وببيع وصلوات وما سوى صلوات ومساجد. اما - 01:22:01

مسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور وقال مجاهد لو لا دفاع الله لو لا دفاع الله دفاع الله بالبر عن الفاجر وبقية اخلاق الناس بعضهم عن بعض لا هلك اهلها - 01:22:29

قال علي رضي الله عنه لو لا بقية من المسلمين فيكم لهلكتم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يدفع بالمؤمن الصالح عن مائة بيت من جيرانه البلاء ثم - 01:22:49

قرأ ابن عمر ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض. واكثر كلام المفسرين على ان الآية في الجهاد. ولدي انها عامة فيه وفي غيره طوال وهو انها عامة لو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض - 01:22:59

ومما يدل على العموم قوله جل وعلا وما كان مهلك القرى وما كان ربكم ليهلك القرى واهلها مصلحون هذا واضح وجود المصلحين ده سبب لدفع البلاء عن الارض نسأل الله جل وعلا ان يكثر فينا المصلحين - 01:23:15

نعم قال وهذا قال اسند لشيخ عبدالرحمن أنها عامة وهذا نص كلامه. قال ومن ذلك ما ذكرت في آية البقرة ولو لا ذكر الله الناس بعضهم البعض الى فسد الارض وان كلام المفسرين يدور على الجهاد فقط. وظنكم انها عامة فهو كما ظننتم. اذا العبرة بعموم اللغو وعموم المعنى لا بخصوص السبب ولا الجهاد - 01:23:36

جزء من امور كثيرة يحصل فيها دفع الناس بعضهم بعض. من المقصود به الشيخ عبدالرحمن الحسن ابن حسن. نعم ابن حسن عبد

الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب - 01:23:59

نعم نعم ولذلك هو قال واسند يعني جاء بالسند عنه نعم هو ما لقيه قطعا اي من طبقة طلاب طلابنا شيخ عبد الرحمن ابن حسن يعتبر هو المجدد بالدولة السعودية الثانية - 01:24:13

نعم قال رحمة الله تعالى والجهاد جزء من امور كثيرة يحصل فيها دفع الناس بعضهم البعض. واذا نزلتها على واقع سابق والاحق ورأيت الاسباب المتعددة ثلاث المتعددة التي حصل بها عن العباد - 01:24:44

نفعات كثيرة ووقاية من شرور بصدق ان تقع لولا تلك الاسباب. اوضح لك انها عامة وانها من اكبر نعم الله على عباده وتمام وقايته وفي الحديث الصحيح ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ان الله - 01:24:58

ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقام لا خلاق له. نعم عام في الجهاد وغيره ونرجو الله تعالى ان يلطف بال المسلمين وان يقيهم شر الشرور التي يترببوها التي يتربقبها الخلق كل كل ساعة. امين. ويقدر من - 01:25:13

فيه ما يدفع به عن عباده المؤمنين انه جواد كريم انتهى كلامه. امين. قال فالظاهرون البرادة بقوله تعالى. انتهى كلامه يعني كلام

الشيخ عبدالرحمن قال فظاهر ان المراد بقوله تعالى في هذه الاية ولو لا دفع الله الناس بعضهم البعض لفسدت الارض انه عام في جميع الناس مسلمتهم وكافرهم. وان دفع الله شر بعضهم البعض - 01:25:29

من نعمه الصادقة على خلقه. وقوله تعالى ولكن الله ذو فضل على العالمين. اي يدفع بعضهم عن بعض. وقوله تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لم يقل تلك ايات الله التي التي تقتصر فيها قصص - 01:25:49

قص فيها قصص التي اقتصر فيها قصص من مضى نتلوها عليك بالحق اليقين وانك يا محمد امين المرسلين وبالله التوفيق.

بل ان الله جل وعلا يدفع عن الكفار الهلاك العام - 01:26:06

اذا كان فيهم العدل العام على طريقتهم موجودة نعم قال رحمة الله تعالى قال المجاهد في قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورث بعضهم درجات. قال يقول منهم من كلام الله ورفع بعضهم على بعض درجات درجات يقول - 01:26:20

كلم الله موسى وارسل محمدا الى الناس كافة. قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه في الروح القدس. اي اتينا عيسى ابن مريم الحجج والادلة على نبوة من ابراء الاكمه والابرض واحياء الموتى وما اشبه ذلك مع الانجيل. وقوله تعالى وايدناهم بروح القدس يعني وقويناهم بروح الله وهو جبين. فقولوا تعالى ولو شاء الله ما اقتلذ الذين - 01:26:38

من بعده من بعد ما جائتهم البيانات قال قت هذا من بعد موسى وعيسي. وقوله تعالى ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم كفر. ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. ان يوفق - 01:26:58

من يشاء بفضله ورحمته ويخذل من يشاء بعلمه وحكمته. وله الحجة البالغة والحكمة التامة وهذه الاية كقوله تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم وتمت كلمات ربكم لان جهنم من الجنة والناس

اجمعين. قال من جريج قوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. قال من - 01:27:08

زكاة وتتطوع من قبل يأتي يوم لا مع فيه ولا خلة ولا شفاعة قل قتادة قد علم الله ان هنا ان ناسا يتحابون في الدنيا ويشفعون بعضهم البعض فاما يوم القيمة فلا - 01:27:28

لا خلة الا خلة المتقين. وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون. اي لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها. قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. قال عطاء ابن دينار الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون. ولم يقل والظالمون هم الكافرون - 01:27:38

قال عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اي اية في كتاب الله اعظم؟ قال الله رسوله اعلم. فرددها مرارا ثم قال ثم قال ابي اية - 01:27:55

قال لا يهينك العلم ابا المنذر ليهينك العلم في همسة ساقطة ليهينك العلم ابا المنذر اي خط هذا قال ليهينك العلم ابا المنذر. رواه مسلم وغيره في الحديث وفي حديث ابي هريرة عند البخاري في قصة الشيطان الذي سرق من الصدقة. قال فرصلته فرنثة فجاء -

01:28:05

من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات. انك تزعم انك لا تعود ثم تعود. فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت وما هي؟ قال ان اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم اللائيات - 01:28:33

فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله انه زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله وقال ما هي؟ قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى - 01:28:53

الآلية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه صدقك - 01:29:13

تحصل هيك في قصة يا شيخ ما يعني قد يقول قائل يعني لماذا خضع الشيطان لابي هريرة ماذا لم يهرب او يتشكل او ويختفي فله القدرة على ما يستطيع ابليس ولا الشيطان هو مقصود الشيطان اي شيطان - 01:29:23

وليس المقصود به ابليس عينه اي شيطان اي جن اذا تمثل تمثل بصورة شيء ومسكته ما يستطيع يتفلت الان فهمت وذلك الناس العوام يقولون ان الجن لا يستطيعون يغيروا اشكالهم واحد ينظر اليهم - 01:29:39

متى يستطيع ان يغير شكله؟ اذا كان ما احد ينظر اليه لذلك يقولون ان الذئب تأكل الجن لأن الذئب لا يطرف. الذئب لا يطرف عرفت؟ فينظر اليه حتى يمسكه ويأكل - 01:30:00

هذا من منقول ما فيش دليل عليه يدل عليه. لكن هذا مما نتيقن منه ان الجن اذا تشكلوا بصورة فانهم لا يغيروا هذه الصورة ما دام انسان ينظر اليه نعم - 01:30:14

هذا وارد بادلة كثيرة. نعم. السلام عليكم قال رحمة الله تبكي تمسك جنبي تبكي تمسك جن وصارت شيخ موجودة عندك لا تخاف نعم ما في انسان بدون قرین نعم قال رحمة الله تعالى ورواه ابو داود وغيره عن اسماء بنت يزيد ابن السكن. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هاتين الآيتين الله لا اله الا هو الحي القيوم واللهم ميم الله - 01:30:29

لا اله الا هو الحي القيوم ان فيها اسم الله الاعظم. قالوا وكثير هذه الآية مشتملة على عشر جمل مستقلة. قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم قال مهجرين - 01:30:57

يقول الله يقول الله الذي له عبادة الخلق الحي القيوم لا الله سواه لا معبود سواه يعني لا تعبدوا شيئاً سواه. الحي القيوم الذي لا تأخذة سنة ولا نوم. خلقت هذا - 01:31:07

قلت الحي حي لا يموت وقال المجاهد القيوم القائم على كل شيء. وقال الربيع القيوم يقيم كل شيء يكلؤه ويرزقه ويحفظه. وقال الضحاك الحمقى القائم الدائم. قوله تعالى لا تأخذة سنة ولا نوم. قال ابن عباس السنة النعاس والنوم هو النوم. قوله تعالى له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. كقوله تعالى - 01:31:17

قال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. قال مجاهد يعلم يعلم - 01:31:37

ومن بين ايديهم اعلموا من بين ايديهم ما مضى من الدنيا وما خلفهم من الاخرة. قال الكلبي ما بين ايديهم يعني الاخرة لانهم يقدمون يقدمون عليها. وما خلفهم من لانهم يخلفونها يخلفونها - 01:31:47

لأنهم يخلفونها. وقال وقال السدي ولا يحيطون بشيء من علمه يقول لا يعلمون بشيء من علمه الا بما شاء الا بما شاء هو ان يعلمهم. قوله وسع كرسيه السماوات والارض اختلفوا في الكرسي فقال الحسن وهو العرش نفسه. قال ابو هريرة رضي الله عنه الكرسي موضوع امام العرش. وفي بعض الاخبار ان السماوات والارض في - 01:32:00

الكرسي حلقة في فلة والكرسي في جنب العرش حلقة في فلة. وبروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السماوات السبع والاراضين السبع في الكرسي كدران كدران سبعة القيت في اذا جاء مرفوع الحديث مرفوع صحيح - 01:32:20

نعم وقوله تعالى ولا يؤده حفظهما. قال ابن عباس لا يثقل عليه. وقال قتادة لا يجهده حفظهما. وثبت عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين واما الرواية الاخرى ان ابن عباس فسر الكرسي بالعلم فهي ظعيفة - [01:32:34](#)

نعم قال الله تعالى وهو العلم العظيم قال البغيض هو العلي الرفيع فوق خلقه والمعتالي عن الاشباه والانداد. وقيل العلي بالملك والسلق ونهى العظيم الكبير الذي لا شيء اعظم منه. فقال - [01:32:51](#)

كثير فقل هو العلي العظيم كقوله وهو الكبير المتعال وهذه الآيات وما في معناها من الاحاديث الصاحح الاجود فيها فيها الاجود فيها طريقة السلف فريضة السلف الصالح امرارها كما جاءت من غير تكييف ولا تشبيه. قال ابن عباس ان كانت المرأة تكون تكون [01:33:03](#)

مقالة تكون مقالة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقالة هي المرأة التي لا تعيش لها ولد يعني كلما حملت اقلت اسقطت يعني نعم قال رحمة الله تعالى فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده. فلما اجريت بنى النظير كان فيه من ابناء الانصار فقالوا لا ندعوا ابناءنا. فأنزل الله تعالى لا - [01:33:20](#)

طه في الدين قد تبين الرشد من الغي وقال قتادة في قوله لا اكره في الدين. قال هو هذا الحي من العرب. اكره على الدين لم يقبل منهم الا لم يقبل منهم الا - [01:33:46](#)

ناوي الاسلام واهل الكتاب قبلت منهم الجزية ولم يقتلوا. وقال الضحاك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقاتل جزيرة العرب من اهل الاوثان فلم يقبل ومنهم الا الله الا الله ثم امر فيمن سواهم بان يقبل منهم الجزية فقال لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي. هذا قول يعني بعض - [01:33:56](#)

ضحاك وغيره والا معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية منه ان من مجوس حجر وهم في الجزيرة ولا لا نعم البعض يقول هذه آية منسوبة هي منسوبة وخاصة ابدا لا ياش منسوبة - [01:34:16](#)

وانما منصوص بها التخصيص اي يعني لا اكره في الدين يعني اما تدخل في الاسلام اما تطلع من جزيرة العرب هذا نعم اما غير هذا لا نعم قال رحمة الله وقوله تعالى فما يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة مثلا فاصام لها والله سماع عليم. قالوا غيره طاغوته الشيطان وقال ابو العليات الطاغوت الساحر. وقال ابو الزبير - [01:34:33](#)

جابر ابن عبد الله يعني طواغيت التي كانوا يتحاكمون اليها فقال كان في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد وهي وهي كهان ينزل عليها الشيطان. قالوا الجليل - [01:34:55](#)

انه كل ذي طغيان على الله فعبد من دونه. اما بقهر منه لمن عبده واما لطاعة من لطاعة لطاعة ممن عبده وان كان ذلك المعبد او شيطان او وثن او صنما او كائنا ما كان من شيء. وقال سعيد الجبیر في قوله فقد استمسك بعروة مثقب وقال لا الله الا الله. وقال سبيل الانفصال لها لا انقطاع لها. وقال مجاهد لا يغير الله - [01:35:05](#)

حتى يغروا الله بأنفسهم. قال قتادة قوله تعالى الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يقول من الضلال الى الهدى والذين كفروا اليوم الطاغوت الى الشيطان يخرجونهم من النور الى الظلمات يقولوا من الهدى الى الضلال. قال الضحاك والظلمات الكفر والنور والایمان والله اعلم. نسأل الله جل وعلا ان يخرجننا واياكم - [01:35:25](#)

من الظلمات الى النور وان يثبتنا واياكم نكتفي بهذا اليوم ان شاء الله غدا باذن الله عز وجل العاشرة والنصف الى الثانية عشر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم محمد - [01:35:45](#) وعلى الله وصحبه - [01:35:58](#)